

تاج العروس من جواهر القاموس

قَذَرَ الشَّيْءُ كَفَرَحَ وَنَصَرَ وَكَرُمَ قَذَرًا مُحَرَّكََةً وَقَذَارَةً بِالْفَتْحِ فَهُوَ قَذَرٌ بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونِ وَقَذَرٌ ككَتِفٍ وَرَجُلٍ وَجَمَلٍ . وقد قَذَرَهُ - كَسَمِعَهُ وَنَصَرَهُ - قَذَرًا بِالْفَتْحِ وَقَذَرًا بِالتَّحْرِيكِ وَتَقَذَّرَهُ وَاسْتَقَذَّرَهُ . قال اللِّيثُ : يُقَالُ : قَذَرْتُ الشَّيْءَ بالكسرة : إذا اسْتَقَذَرْتَهُ وَتَقَذَّرْتَهُ مِنْهُ . وقد يُقَالُ للشَّيْءِ الْقَذَرُ قَذَرٌ أَيْضًا فَمَنْ قَالَ : قَذَرٌ جَعَلَهُ عَلَى بِنَاءٍ فَعَلٍ مِنْ قَذَرٍ يَقْذَرُ فَهُوَ قَذَرٌ وَمَنْ جَزَمَ قَالَ : قَذَرٌ يَقْذَرُ قَذَارَةً فَهُوَ قَذَرٌ . وَرَجُلٌ مَقْذَرٌ كَمَقْعَدٍ : مُتَقَذَّرٌ أَوْ يَجْتَنِبُهُ النَّاسُ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْهَذَلِيِّ . وَالْقَذُورُ مِنَ النِّسَاءِ : الْمُتَذَخَّرِيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ : .

لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِسَمَاءٍ أَنْزَهَا ... عَيْفُوفٌ لِصَهَارِ اللَّيَامِ قَذُورٌ وَالْقَذُورُ مِنَ النِّسَاءِ أَيْضًا : الْمُتَذَخَّرِيَّةُ عَنِ الْأَقْدَارِ أَيْ الْفَوَاحِشِ وَهَذَا مَجَازٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : رَجُلٌ قَذُورٌ كَصَيُورٍ وَقَاضُورٌ وَقَاضُورَةٌ وَذُو قَاضُورَةٍ : لَا يُخَالِطُ النَّاسَ فِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ قَاضُورَةٌ : مُتَبَرِّمٌ بِالنَّاسِ لَا يَجْلِسُ إِلَّا وَحْدَهُ وَلَا يَنْزِلُ إِلَّا وَحْدَهُ . وَفِي الْمُحْكَمِ : رَجُلٌ ذُو قَاضُورَةٍ : لَا يُخَالِطُ النَّاسَ لِسُوءِ خُلُقِهِ وَلَا يُنَازِلُهُمْ . قَالَ مُتَمِّمٌ ابْنُ نُوَيْرَةَ يَرْتَبِي أَخَاهُ : .

" فَإِنَّ تَلَقُّهَ فِي الشَّرِّ لَا تَلَقَّ فَاحِشًا عَلَى الْكَأْسِ ذَا قَاضُورَةٍ مُتَذَخَّرِيَّةً وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْقَاضُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الْفَاحِشُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَاضُورَةُ : الْغَيُورُ مِنَ الرِّجَالِ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ أَصَابَ مِنْ هَذِهِ الْقَاضُورَةِ شَيْئًا فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرٍ □ . قَالَ ابْنُ سَرِيدٍ : أُرَاهُ عَنِّي بِهِ الزُّنَى وَسَمَّاهُ قَاضُورَةً كَمَا سَمَّاهُ □ عَزَّ وَجَلَّ فَاحِشَةً وَمُضَقَّتًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ : أَرَادَ بِهِ مَا فِيهِ حَدٌّ كَالزُّنَى وَالشَّرُّ . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْدَبَةَ : الْقَاضُورَةُ الَّتِي نَهَى □ عَنْهَا : الْفِعْلُ الْقَبِيحُ وَاللَّفْظُ السَّيِّئُ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الْقَاضُورَاتُ : الْفَوَاحِشُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : الْقَاضُورَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَبْرُكُ نَاحِيَةً مِنْهَا لَا تُخَالِطُهَا وَتَسْتَبْعِدُ وَتُنَافِرُهَا عِنْدَ الْحَلَابِ كَالْقَذُورِ كَصَبُورٍ . قَالَ الْحُطَيْئَةُ يَصِفُ إِبِلًا عَازِبَةً لَا تَسْمَعُ أَصْوَاتَ النَّاسِ

إِذَا بَرَكْتَ لَمْ يُؤْذِهََا صَوْتُ سَامِرٍ ... وَلَمْ يُقْصَ عَنْ أَدْنَى الْمَخَاضِ
 قَذُورُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْكَذُوفُ مِثْلُهَا . وَفِي الْمُحْكَمِ : الْقَاذُورَةُ :
 الرَّجُلُ يَتَقَذَّرُ الشَّيْءَ فَلَا يَأْكُلُهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَهَكَذَا نَصَّهُ فِي
 الْمُحْكَمِ وَفِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ . وَمِنْهُ مَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَاذُورَةً لَا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ حَتَّى تَعْلَفَ الْهَاءُ
 لِلْمُبَالِغَةِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فِي الدَّجَاجِ : رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا
 فَقَذَرْتُهُ أَيْ كَرِهْتُهُ أَكَلُهُ كَأَنَّهُ رَأَى يَأْكُلُ الْقَذَرَ . وَقَذُورُ : اسْمُ
 امْرَأَةٍ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :
 وَإِنِّي لَأَكْذُوعَنْ قَذُورٍ بَغِيرِهَا ... وَأُعْرِبُ أَجْدَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ